

08-04-dd
pp. 70-80
No. 21

ISSN 0189 - 3610

AL-FIKR

ANNUAL JOURNAL OF THE DEPARTMENT OF ARABIC AND ISLAMIC STUDIES,
UNIVERSITY OF IBADAN, NIGERIA.

VOL 20

NO.

JUNE 2007

الفكر

مجلة سنوية يصدرها قسم الدراسات
العربية والإسلامية بجامعة إبادان - نيجيريا

al-fikr

ANNUAL JOURNAL OF THE

DEPARTMENT OF ARABIC AND ISLAMIC STUDIES,
UNIVERSITY OF IBADAN

CONTENTS

	Articles	PAGES
1.	من ملامح المنهج الفني في النقد العربي النيجيري خلال القرن العشرين الميلادي K. M. U GBODOFU	1
2.	"Panegyrist In The Eyes Of Satirists: Al-Mutanabbī Poems On Kāfūr As A Case Study". S. A Shittu	14
3.	An Islamic Perspective On Ante-Nuptial And Pre-Natal Preparation For Effective Child Health R. I Adebayo	30
4.	Internet Services and the Challenges of Muslim Adolescents S. Hussian-Abubakar	48
5.	'The Men Shall Have A Degree Above Them': A Legal Analysis Of The Application Of Q2:228 & Q4:34 In Nigeria S. Hassan- Liman	60
6.	دراسة تحليلية نحوية لقصيدة المنظومة النحوية الأدبية Dr. A.A Abdussalam	71
7.	وقفه مع كتاب مصباح الدراسات الأدبية في ديار نيجيريا للشيخ آدم عبد الله الإلوري J.Abdullahi & J.Abdul Azees	84

NOTES OF CONTRIBUTORS

Khalil Mohammed Usman Gbodofu

Lecturer, Department of Arabic, University of Ilorin, Ilorin Nigeria.

S.A. Shittu

Senior Lecturer, Department of Arabic and Islamic Studies, University of Ibadan, Ibadan.

R. Ibrahim Adebayo

Lecturer, Department of Religions, University of Ilorin, Ilorin.

Sherifat Hussian-Abubakar

Principal Lecturer, Kwara State College of Arabic and Islamic Legal Studies, Ilorin.

Sa'adatu Hassan Liman

Department of Religious Studies, Faculty of Arts, Nasarawa State University, Keffi, Nigeria

Abdulganiy Abimbola Abdussalam

Chief Lecturer, Department of Languages and Linguistics, Nasarawa State University, Keffi, Nigeria.

J. Abdullahi & J. Abdul Azees

Lecturer, Kogi State University and Osun State College of Education, Ilesa

Rafatu Abdulhamid

Lecturer, Department of Philosophy and Religions, University of Abuja

M.A. Noibi,

Lecturer, Department of Arabic and Islamic Studies, University of Ibadan, Ibadan.

Mahmud Adesina, Ayuba

Lecturer, Department of Religious Studies, Adekunle Ajasin University, Akungba – Akoko

Ibrahim Olatunde Uthman

Lecturer, Crescent University, Abeokuta, Nigeria.

I.A.S. Adebolu

Lecturer, Department of Arabic and Islamic Studies, University of Ibadan, Nigeria.

دراسة تحليلية نحوية لقصيدة المنظومة النحوية الأدبية

إعداد

الدكتور عبدالغني أبمبولاً عبد السلام

المقدمة

إن علاقة اللغة العربية بالإسلام لا تجهل ، في كل بلدان المسلمين وبالتالي تعلمها - اللغة العربية- جانباً بجانب مع تعاليم الإسلام، وبلاد يوربا لا يستثني من هذه الخصوصية ، بل لعبت اللغة العربية أدوار مهمة في تطوير ثقافة مسلمي بلاد يوربا بما في تلك محو الأمية في هذه البقعة من الديار النيجيرية . وفي سبيل محو الأمية بدأ التعليم العربي في بلاد يوربا أولاً بقراءة القرآن ثم تطور إلى الدهايز ثم المدارس النظامية وكذلك المعاهد العليا فالجامعات بأقسامها المختلفة في الدراسات الإسلامية والعربية. إلا أنه في بداية الأمر تتوقف هذه الأنشطة على جهود خاصة لدى العلماء وهم يعلمون الطلبة ويؤلفون لهم الكتب محاكاة بالعلماء العرب الذين كانوا في أبعد المسافات لبلاد يوربا. ومن هذه الجهود، ما قام بها الشيخ تاج الأدب في نظم قصيدة لتعليم النحو العربي لطلابه، تناول من خلالها أبواب النحو، بغية تنوير أذهان الطلبة بهذا العلم في حالة عدم وجود الكتب عنه في تلك الآونة.

في هذا المقال نود أن ندلي دلونا في هذه القصيدة بدراسة تحليلية نحوية مع سلط الضوء على أبياتها بورود الأمثلة حيناً وذكر بعض المسائل المتعلقة ، ولكن الناظم لم يذكرها حيناً آخر، إضافة إلى بعض الملاحظات حول القصيدة ، ونعقب المقال بالخاتمة.

موجز تاريخ عن الناظم والقصيدة

ناظم هذه القصيدة هو الشيخ اللبيب محمد بن عبد القادر بن صالح المقلب بتاج الأدب، 1887-1924 كان صوفياً مجذوباً ذا كرامات عديدة وأحوال عجيبة ، وله طريقة في الأذكار والأوراد. وهو مؤسس مدرسة الزمرة الأدبية عام 1920م في إلورن ، ثم عاد تأسيسها الشيخ كمال الدين الأدبي عام 1924م في لاغوس ، وبعد ذلك في إلورن عام 1930م

(1) وللشيخ تاج الأدب فضل في تحسين النظام التعليمي التقليدي المؤلف بمميزات كثيرة منها، إستعمال الكتب المصورة في التوضيح ، وكذلك تحديد سن التعليم فيما بين ثلاث سنوات أو دونها وكذلك تكليف السابقين بتعليم اللاحقين في أيام الطلب ، بحيث يرجع الأول إلى الشيخ فيما أشكل عليه من المعاني، فيقوم الشيخ بالتوضيح والبيان للإثنين ، وكان ذلك سببا في سرعة بروز تلاميذه حيث كانوا يتمرنون على ما تعلموا بتعليم غيرهم (2) أشهر الشيخ بأنه كان يخلع على من أكمل التعليم عنده لقبا بألقاب العلماء في عصر المماليك ، مثل تاج الدين ، بدر الدين ، وجمال الدين ، وزين الدين. ولعل أشهر لقب من هذه الألقاب لتلاميذه هو لقب الشيخ محمد تكرو، الملقب بالشيخ كمال الدين(1905-2005م) وهو أحد تلاميذه الذين نظم لهم الشيخ تاج الأدب هذه القصيدة لتعليمهم النحو العربي(3)

أما القصيدة - وهي الآن في صورة الكتيب - وهي عن تعليم النحو العربي لطلاب الشيخ ،قد قام بتقديم هذا الكتيب وتحقيقه، الشيخ خضر صلاح الدين أبوكفي الأدبي، الذي كان حرصه على هذا التحقيق هو الإيمان بأنه من التراث اللغوي الأصيل الذي يكشف النقاب عن تاريخ اللغة العربية وتطورها في هذه الديار، مع الاعتقاد منه أن هذا التراث وغيره من الآثار المختلفة عن السلف أحسن أن يكون جزءا من الكتب المقررة على تلاميذ المدارس العربية.(4)

وتحتوي القصيدة على ثلاثة وخمسين بيتا ، رغم أن الناظم صرح بأن عددها أربعة وأربعين بيتا، ويقصد بهذا العدد تلك الأبيات التي تمس مواضيع النحو العربي، وبذلك لم يعد البيت الأول من ذاك العدد ، كما لا تعتبر ثمانية أبيات أخيرة من ضمنها. ومع هذا ، فقد نظر هذا الباحث القصيدة ككل، يرقمها بأبياتها تسهلا لحصول عليها ، وتفاديا اختلاط ما بين أبيات المواضيع وأبيات القصيدة جملة.

دراسة القصيدة

أما ما يتعلق بعرض الكتاب، فقد بدأ الناظم في البيت الأول بما يمكن أن نعتبره مدخلا للموضوع فيقول.(5)

1- ألا يا مريد العلم والفقه والحجاء *** تعلم علوم النحو ترق المنابر

وصرحان ما دخل الناظم في صميم مرفوعات علم النحو ابتداء من باب أنواع الكلام وعلامة كل منها ويقول في البيت الثاني إلى البيت الحادي عشرة.(6)

- 2-كلامهم العربي فيه ثلاثة *** فاسم وفعل بعده الحرف يا خير
- 3-فيعرف بالجر وال أو إضافة *** كذاك النداء الإسناد ذا الاسم يا بر
- 4-وتنوينه الإعراب ذاك علامة *** لاسم وأسماء البناء وارع يا خير
- 5-وتثنية الأفراد لاسم وجمعه *** وتأنيثه تذكيره أبدا تجرى
- 6-كما بني الماضي فاعرب مضارعاً *** كما مر من أنواعه وكذا الأمر
- 7-علامة فعل سين سوف وقد ولم *** ومشتراك بينهما هل أتى الأمر
- 8-وتنوع فعل عندهم بثلاثة *** مضارع أو ماض ومنه الأوامر
- 9-سوى أن فعل الحال ضد مقابل *** أقول مقالي من معاني المشاعر
- 10-وعدم علامات لحرف علامة *** كماضي فيبني كله هكذا يجرى
- 11-سوى الأمر مبيني السكون إذا التقي *** بوصل بتحريك يحرك ولتدر

التحليل

من خلال هذه الأبيات قسم الناظم الكلام العربي إلى تقسيم مألوف به عند النحاة وهو اسم وفعل وحرف.

ثم ذكر علامات الاسم، على أنه يكون مجروراً، وكذلك يقبل الـ "المعرفة، مثل: البيت. والإضافة مثل: عبد الله، وكذلك النداء مثل: يا أيها الذين آمنوا. وكذلك كون الاسم منوناً مثل: حضر مسلم.

وأضاف أن الاسم يمكن تثنيته مثل: مسلم مسلمان وكذلك الجمع مثل: مسلمون. كما يمكن تأنيثه وتذكيره على نحو المثال: مسلم للمذكر ومسلمة للمؤنث.

وانتقل إلى الحديث عن الفعل، وقال: إن الماضي مبني والمضارع معرب.

أما علامات الفعل هي بدخول السين وسوف وقد وهل، على الفعل. فتدخل السين، وسوف، ولم، في المضارع، أما قد وهل فيدخلان على الماضي والمضارع أيضاً.

وقد أشار إلى إجازة استعمال المضارع للحال والاستقبال رغم وجود الخلاف الزمني بينهما.

أما الأمر فإنه مبني على السكون مثل: قم. أما عند إلتقاء الساكنين في حالة الوصل في القراءة فيكون فعل الأمر بتحريك مثل: أقم الصلوات لدلوك الشمس".

أما علامات الحرف فهو عدم العلامة على حد تعبير الناظم. ومن البيت الثاني عشر إلى الخامس عشر ذكر الناظم المبتدأ والخبر وغيرهما ويقول (7)

- 12- وللمبتدأ رفع بنفس لإبتدا *** كذا الخبر المرفوع منه منور
- 13- ويرفع فعل عاريا عن نواصب *** وجازمه والفعل ما فيه من كسر
- 14- كذا فاعل أو نائب ومضارع *** وجزم يخص الفعل فالاسم للجر
- 15- حروف المعاني عندنا معنوية *** عوامل منها كلها كالمشاهير
- ذكر الناظم المبتدأ ويقول إنه يرفع للإبتداء، وأن الخبر يرفع بالمبتدأ. وهذا مذهب سيبويه وجمهور علماء البصرة الذين قالوا إن المبتدأ يرفع بالإبتداء والخبر مرفوع بالمبتدأ، ذلك لكون الاسم مجردا من العوامل اللفظية (8). كما أثبت أن الفعل المضارع مرفوع إذا كان خاليا من النواصب والجوازم، كما يرفع الفاعل ونائبه.
- ثم أنه في الفصل بما تخص كل من الاسم والفعل من الحركات الإعرابية، وإن كليهما يشتركان في النصب والرفع، ويخص الاسم بالجر كما يخص الفعل الجزم.

باب المفاعيل والحال والتمييز

- ذكر الناظم أنواع المفاعيل الخمسة، وهي مفعول به، مفعول مطلق، مفعول له (الأجله)، مفعول فيه، مفعول معه. مع الأمثلة لكل نوع من تلك الأنواع في البيت السادس عشر إلى البيت التاسع عشر (9)
- 16- مفاعيلنا خمس: به مطلق *** له فيه، معه اسمع هناك كذا يجرى
- 17- وقل قد علمت الزيد، ضربا ضربته *** وأكرمته شكرا على الخير يا حبر
- 18- وقمنا ثلاثا ثم صمنا نهارها *** يمينا وقفنا للنبي المنور
- وبعد هذه الأبيات ذكر الناظم بعض المنصوبات الأخرى من الأسماء يقول :
- 19- وقد جاء والقرآن تلك مفاعل *** وحال وتمييز بنصب كذا

تدرى
ومن منصوبات الأسماء التي تجرى مجرى المفاعيل في كونها منصوبة ومن ذلك الحال والتمييز ولم يعقبهما بالأمثلة، ولكن ذكر أمثلة المفاعيل نحو قوله : علمت زيدا ، للمفعول به. ضربته ضربا ، لمفعول مطلق. أكرمته شكرا ، لمفعول له. صمنا نهارها، لمفعول فيه. وقفنا للنبي المنور، للمفعول معه.

باب حروف الجر

درس الناظم حروف الجر، ويقول (10)

- 20- مواضع جر للنحاة جليه *** وهاك حروف الجر واسمع لذا السر
- 21- فمن، وإلى، عن، والكاف في، على *** ولام وحتى مذ منذ قد تجرى
- 22- حروف اليمين الواو باء وتأوها *** كذلك لإستثنا خلا وعدا، خبرى
- 23- وحاشا وقل للقوم منهم منكر *** لتسع حروف النصب مني جواهر
- رغم أنه لم يأت بالأمثلة لهذه الحروف، إلا أنه حاول ذكر جمع الحروف الأصلية أمثال " إلى - عن - والكاف " وكذلك الحروف الزائدة مثل " الياء في مثل قوله تعالى: وكفي بالله شهيدا. وكذلك الحروف الشبيهة بالزائدة مثل "رب". كما ذكر حروف اليمين، هي: الواو التاء والباء في نحو قولك: والله، وتالله، وبالله. وكما أشار الناظم إلى أن بعض حروف الاستثناء تستعمل للجر هي: خلا، وعدا، وحاشا، نحو: جاء القوم خلا زيد، وجاء القوم عدا محمد، وجاء القوم حاشا الرئيس، وهي تجر المستثني. إلا أنه يجب علينا أن نحترز عند استعمال هذه الحروف، إذا نريد أن نصون اللغة العربية من الضياع، أو نريد أن نحافظ هذه اللغة على أصالتها، لأن التنوع في استعمالها حسب ما يريده المتكلم دون مراعاة وما وضعت له من المعاني قد يؤدي إلى عدم تحسين استخدامها كما ينبغي في سياق الكلام (11)

باب إن وأخواتها

يقول الناظم (12)

- 24- لعل وليت إن، أن كأنه *** ولكن لا لنفي جنس أخي الحبر
- في هذا أورد الناظم إن وأخواتها، وهي تنصب الأول وترفع الثاني مثل: لعل زيدا حاضر، إن الله غني. وأن الله بصير، وكأن الحاكم عادل، ولكن محمدا رسول، ولا أحدا نائم. ولعل الناظم اعتمد على ورود هذه الأدوات بدون الأمثلة اعتمادا على مستوي الطلبة أو لكونه معهم أثناء الدرس إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

باب النداء وأسماء الأفعال التي تنصب

يقول الناظم (13)

- 25- حروف النداء تنصب أيا، يا، وهمزة ** فمقصورة ممدودة أبدا تجرى
- 26- هيا ثم أي محذوفة أو إضافته *** وإلا لإستثنا ولا النفي فلتدر
- 27- وما ثم ليس بل وما عند حذفها *** وأسماء أفعال كذلك تجرى

28-رويد عليك، بله، وما دونك حييل**وها إن عرت عن الإشارة فلتدر
ذكر الناظم بعض أدوات النداء، وهي ياء أيا، أ، هيا، أي ولم يذكر
أ، ووا. وتقع هذه الأدوات قبل المنادي، وحكمه حينئذ أنه منصوب.
والمنادي خمسة أقسام وهي: المفرد المعرفة، والنكرة المقصودة والنكرة
غير المقصودة والمضاف، والشبيه بالمضاف. وبعد هذا ذكر الناظم "إلا"
الاستثناء ولام النفي مما تنصب الأسماء بعدها. وقد انهي بذكر هذه
الأدوات بدون الأمثلة.

ثم ذكر الناظم "ما وليس" على أنهما ينصبان من أي وجه يكون
ذلك، إذ أنه لم يأت بالأمثلة توضح المقصود. بل بدأ بذكر أسماء الأفعال
التي تنصب وهي التي جاءت بمعنى فعل الأمر، ويكون ما بعدها
منصوبا ومثال ذلك: رويد أخاك أي أمهله، وبله الشر أي دع، ودونك
الكتاب أي خذه، وعليك نفسك أي الزمه.

ثم ذكر أسماء الأفعال التي ترفع (14) في البيت التالي قائلا
29-ويرفعه سرعان شتان منعم*** وهيئات زيد جاهلا ذاك من

يدري

وتكون هذه الأفعال بمعنى فعل الماضي مثل: سرعان عاصم أي
"أشرع عاصم" وشتان منعم أي "افترق منعم وكذلك: هيئات زيد، كما
جاء الناظم بالمثال ومعناه "بعد زيد"

باب أفعال المقاربة

يقول الناظم (15)

30-وكاد، عسى، أوشك كرب للمقاربة*** عسى زيد يبني هناك لكي تدري
في هذا البيت ذكر الناظم أشهر أفعال المقاربة وهي: كاد، أوشك
وكرب وهي تدل على المقاربة، أما عسى فهو يدل على الرجاء في مثل
قوله: عسى زيدنا يبني. وكلها تدخل على المبتدأ والخبر. فترفع المبتدأ
اسما لها ويكون خبره خبرا لها، ولكن الخبر في هذا الباب لا يكون إلا
مضارعا مثل: كاد زيد يقوم.

باب أفعال المدح والذم

يقول الناظم (16)

31-لمدح وذم نعم بنس وحبذا*** وساء بآل يرفع معرفه فادر

بايمان الناظم أن هذه الأدوات أفعال، يقول إن المعرفة بعدها يكون مرفوعا مثل ذلك: نعم الرجل، بأعراب الفعل والفاعل.

باب كان وأخواتها

يقول الناظم (17)

- 32-وأشبهه كان صار أمسي وأصبحا ** وأضحى وظل ثم بات لكي تدرى
33-وما زال، ما انفك ومادام ما برح ** روافع أسماء نواصب للخبر
34-وما، لا، وليس عند حذفك اسمها ** وأفعال شك أو يقين ألا تدرى
جاء الناظم بالأدوات التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار لها ولم يأت بالأمثلة، ويعبر بها بكان وأخواتها، ومما جاء بها، صار نحو: صار أحمد رئيسا، وكذلك مازال نحو: مازال زيد طالبا، وهكذا.

ظن وأخوتها

يقول الناظم (18)

- 35-فأشبهه خال أو قد حسب وجد *** زعمت، علمت أو رأيت كذا يجرى
36-وتنصب مفعولين في الأصل مبتدأ *** وأخباره حكما جديدا، أخي فادر
في هذا العنوان ذكر الناظم ظن وأخواتها، وحكمها أنها تنصب الاسم والخبر على مفعولين. ويقول إن هذا حكم جديد بمقارنة سابقه.
وهذه الأدوات هي: ظن خال، حسب، وجد، زعم، علم، رأي. ومثال ذلك: رأيت زيدا عالما. وظننت كابتا عادلا. وقس على ذلك.

باب أعلم وأرى

يقول الناظم (19)

- 37-لباب أرى أعلم ثلاث مفاعل *** كقلبته طينا إناءك يا جاري
ويجري هذا البيت مجرى الذي سبقه، إلا أن الأدوات فيه تنصب ثلاثة المفاعيل مثل أعلمه طالبا مجتهدا. أراه إنسانا مجتهدا.

باب جوازم المضارع

يقول الناظم (20)

- 38-وأما حروف الجزم للفعل خمسة *** بهن ترى مجزوم فعل أخي الحبر
39-فلا، لام أمر أو دعاء، وإن ولم *** ولما، ألما جازم بعد قل عشر
40-فما من وأي أو متى كيفما تكن *** أكن في الذي قد كنته يا أخي البدر
41-ومهما وأني أين أيان حيثما *** وإذ ما لفعلين جوازم فلتندر
في هذه الأبيات ذكر الناظم الحروف التي تجزم فعلا واحدا وقال أنها خمسة هي لا النهي أو الدعاء، الأمر والدعاء، وإن، لم، كما، وألما،

ثم ذكر جواز الفعلان ومثل لها كما في قوله: "كيفما تكن أكن" والفعل المجزوم بهذه الأدوات ، إما أن يكون بالسكون أو بحذف الآخر

باب نواصب المضارع

يقول الناظم (21)

42- وتنتصب الأفعال من أن ولن وكي *** وحتى ولام للجحود كما

نثري

43- جواب إذا قل سأزورك لام كي *** لتعلم أنشدناك شعرا لكي

نثري

بناء على منهج الناظم ذكر نواصب المضارع، وهي: أن، لن، كي، حتى، ولام الجحود، ولام كي، ومثال لام كي في قوله: سأزورك لتعلم أنشدناك.

باب التوابع

وآخر ما يذكره الناظم من هذا الكتاب هو باب التوابع ويقول:

(22)

44- لكن لك التبنية من ذي توابع *** كعطف بدل، توكيد، نعت، بذا تدري

45- لفعل واسم كل تابع تابع تابع *** بجزم وضم ثم فتح كذا كسر

في هذا، اكتفى الناظم بذكر التوابع فقط، وهي: العطف والبدل والتوكيد والنعت ويقول أن هذه التوابع تدخل في الفعل والاسم، ويشترك التابع متبوعه في الضمة والفتحة والكسرة والسكون، إلا أنه لم يأت بالأمثلة لإثبات هذا الأمر.

الختام

يقول الناظم (23)

46- قدم حرف شعري أربعين وأربعاً *** لعشر خلت من رجب الله من شهر

47- ثلاثين بعد الألف قل من ثمانية *** ثلاثمائة هجرية كالمشاهير

48- لصاحبها تسلمنا وصلاتنا *** وآل وأصحاب كذا تابع الأثر

49- وقد تم نظمي عون ربي وفيضه *** ومن نصف ساعة قد نظمت لكم

شعري

50- ومن بين قوم دارسين كتابهم *** ونحمد رب العرش شكر على الخير

51- مداومه بالحفظ والله عالم *** بنحو نعوذ الله شر المقادير

52- تزيد به الأبيات ذا الشعر دائما *** كواحد والخمسين عليك ذا الشعر

53-وها أنا شمس الدين مرحوم ربه *** فابن إمام تاج خير مخير
وتتضمن هذه الأبيات عدد أبيات الشعر لموضوعات الكتاب وهي
أربع وأربعين بيتاً، كما قال الناظم، ثم ذكر سنة نظم الكتاب في تاريخ
10/ رجب /1338هـ. كما تضمنت الأبيات غصون الوقت تم فيه النظم،
وكان ذلك من خلال نصف الساعة ثم بعد ذلك ذكر الناظم لقبه، وهو
شمس الدين وكنيه، وهو تاج الأدب.
وقد وعد الناظم أنه سيزيد واحدا وخمسين لهذا الشعر إلا أننا لا
نعرف هل تم ذلك له قبل وفاته أم لا ؟ تغمده الله برحمته.

ملاحظات حول الكتاب

- 1- نلاحظ أن الكتاب يتميز من أنه منظوم برويه الرائية. وهو وحيد
من نوعه من الشعر التعليمي ، اللهم إلا ما قام به الشيخ أحمد
الرفاعي في كتابيه " تحفة اللطيف الخبير في نظم خاتمة المصباح
المنير وهبة المولى في معاني لا (24).
- 2- نلاحظ أن المصنف لم يذكر بعض الحروف، في مثل حروف
الجر، حيث لم يذكر "مع". كما لم يذكر "إذن" والجواب بالفاء
والواو، وأو، من ضمن نوا صب المضارع.(25) كما أدخل
الناظم جازم الفعلين في جازم فعل واحد وهو "أن" ولم يذكر ألم
من جازم فعل واحد كما.
- 3- نلاحظ أن الكتاب في حاجة إلي شرح واف حتى يفهم القارئ
الموضوعات الواردة فيه، ذلك لما ينقصه من عدم ورود الأمثلة
في بيان المقصود، كما كان يفعل صاحب الكتاب "شرح ابن
عقيل" ومثال ذلك قوله.
- فأرفع بضم وانصبين فتحا وجر *** كسر كذا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين، وغير ما ذكر ***ينوب، نحو: جاء أخو بني نمر(26)
ولعل هذا المقال يشفي غليل القارئ في فهم هذا الكتاب في
محاولته في ورود الأمثلة قدر الإمكان.
- 4- ونلاحظ أيضاً أن بعض الموضوعات المهمة غير موجودة في هذا
الكتاب مثل "باب الفاعل" رغم وجود المفاعيل في الكتاب.

الخاتمة

حاولنا في السطور الماضية أن ننظر في قصيدة المنظومة النحوية الأدبية ، حيث درسناها بالتحليل النحوي مع الإتيان بالأمثلة بغية توضيحها للقارئ. فالكتاب عبارة عن شعر تعليمي نظمته الشيخ تاج الأدب لتعليم طلابه. وهذه الجهود من محاولة الشيخ لتحسين أساليب التعليم العربي في بلاد يوربا، إضافة إلى استعماله للكتب المصورة وتحديد سن التعليم وغيرهما.

ولعل هذا المقال يقطع شوطا نحو أحياء تراثنا العربي ، وأظهر جهود علمائنا في تعليم اللغة العربية وتعلمها منذ اتصالهم بالإسلام، حين لم تكن الكتب متوافرة لديهم. والله ولي التوفيق

الهوامش

- 1- عبد الغني عبدالسلام أولادوشو (1999م) انجازات الشيخ محمد كمال الدين حبيب الله الأدبي في التربية العربية والإسلامية في بلاد يوربا JARS 1996-1999 العدد 13 ص 81-93
- 2- مشهود رمضان جبريل (1990م) التعليم العربي في نيجيريا قبل تأسيس مركز التعليم العربي الإسلامي ، القاهرة، دار التوفيق النموذجية للطباعة والجمع الآلي ، ص 27
- 3- آدم عبد الله الإلوري (1978م) الإسلام في نيجيريا والشيخ عثمان بن فوديو الفلاني، الطبعة الثانية (بدون دار النشر) ص 70
- 4- محمد الجامع اللبيب تاج الأدب (2000م) المنظومة النحوية الأدبية مطبعة دار التوفيق للطبع والنشر، تحقيق وتقديم الحاج حضر صلاح الدين أبوكغي الأدبي، تقديم الكتاب
- 5- محمد الجامع اللبيب تاج الأدب (2000م) المرجع السابق ص 10
- 6- تاج الأدب، ص ص 10-11
- 7- المرجع لسابق، ص ص 11-12
- 8- محي الدين عبد الحميد (1999م) شرح ابن عقيل ، القاهرة، مكتبة دار التراث المجلد الأول، الجزء الأول، ص ص 200-201
- 9- محمد الجامع اللبيب تاج الأدب، ص 12
- 10- محمد الجامع اللبيب تاج الأدب، ص 13

- 11- عبد الغني أمبولاً عبد السلام (2001م) حروف الجر : معانيها وطرائق استعمالها في التركيب اللغوي، مجلة معهد اللغات ، كلية التربية ، إلورن، ص ص 158-168
- 12- محمد الجامع اللبيب تاج الأدب، ص 13
- 13- محمد الجامع اللبيب تاج الأدب ، ص 14
- 14- محمد الجامع اللبيب تاج الأدب ، والصفحة نفسها
- 15- محمد الجامع اللبيب تاج الأدب ، ص 15
- 16- محمد الجامع اللبيب تاج الأدب ، الصفحة نفسها
- 17- محمد الجامع اللبيب تاج الأدب ، والصفحة نفسها
- 18- محمد الجامع اللبيب تاج الأدب ، ص 16
- 19- محمد الجامع اللبيب تاج الأدب ، ص والصفحة نفسها
- 20- محمد الجامع اللبيب تاج الأدب ، ص ص 16-17
- 21- محمد الجامع اللبيب تاج الأدب ، ص 17
- 22- محمد الجامع اللبيب تاج الأدب ، والصفحة نفسها
- 23- محمد الجامع اللبيب تاج الأدب ، ص ص 18-19
- 24- عبد الغني أمبولاً عبد السلام (2003) دراسة تحليلية للإنتاجات اللغوية لعلماء بلاد يوريا بنيجيريا، بحث الدكتوراه ، قدمه لقسم الأديان، جامعة إلورن.
- 25- محمد محيي الدين عبد الحميد (1965م) التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية، المكتبة التجارية الكبرى مصر ص 78
- 26- محمد محيي الدين عبد الحميد (1979م) شرح ابن عقيل، لبنان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ط/16 ج1 ص 42